

الكلام وسميتهم هكذا بين قولنا لما نزل ما الطوفان اي كانت تولد
 النجوم للاطفال الذي كان ينبغي ان يولدوا في تلك المدة وما جاء الطوفان
 اين نرى الاطفال الذين كانت النجوم توجب ولادتهم ذلك الزمان
 لم يولد النجوم في وقت واحد كان الطوفان في ذلك الزمان فكيف كانت
 اعمارهم في وقت واحد وانما اعمارهم اختلفت في ذلك الزمان فكيف كانت
 كلهم مقصودين في زمان واحد وانما اعمارهم اختلفت في ذلك الزمان فكيف كانت
 ما اراد ان يقيم سبب كثيرة كماله الله ما ينبغي لهم جواب يقولوه
 بل هي نفس واحدة خرجت على الاطفال المولودين لكنهم يقولون
 ان كل شيء من المواليد فلما دلت النصارى انه من الاول من قبل يحيى
 السيد المسيح في الاجيال الكثيرة التي مضت وان كانت النجوم التي
 للدين صارت ايضا في يد يحيى السيد المسيح والدين صار الان حنفا
 يقول المخلصين من الطوفان المولود انه يكون غنيا او فقيرا او ملكا او
 ربيسا او كافرا او امثالا من الصلاح او الفسق يكون في المولود فاما
 انا فاقول ان الصلاح والفسق امر واحد كلاهما كما ينبغي في هذا
 العشر الواحد من حفظ ما مر به النصارى به فهو شيء ما كانت
 من قبل بل ظهر خيرا او شرا كانت اولادهم بطلت الان ودين
 النصارى الذي كان ظاهرا في زمان ظهر الان فابن طريف
 النجوم التي كانت في ذلك الوقت انما يقول ان تلك انطقت وبطلت
 وبطلت النجوم غير ما واصلت حتى صار في عتمة موضع ديارات
 وكنايس كثيرة من فحة المسيح وصار فيها ناس قديسين فجاء هذا الصلواة
 ملائكية اي كانت نجوم الصلاح في ذلك الوقت الامر ظاهر انه لا اوقات
 المواليد

المواليد ولا النجوم تقدر بفعل الناس خير ولا شر بل باختياره وحيد من
 الناس لنفسهم قاصدا الى ما كان اعماله شريفة كل فيه الشريعة
 قد قلت واقول ايضا ان الله تعالى اذ اراد ان يودب فاعلم انه يريد
 ان يخطو اذ اراد ان يخطو من الخطايا فاعلم انه يريد ان يخطو كثيرا
 كما قال عزير بن عيسى انه يريد ان يخطو من الخطايا فاعلم انه يريد ان يخطو كثيرا
 غفل عن شدة دم ثم اهلكها بالنار والكبريت اذ اراد ان الله يخطو من الخطايا
 خطايا فاعلم انه قد اخطأ بك ليقبحك من سقطتك ولا تقول ان الله
 يقضي فان له هذه الافات بل اذ كنت تخطو وانت سالما من كل كره
 تقول ان الله قد حول وجهه عني فهذا الحق كما لا ينبغي فخطيت
 باثنية كثيرة ولم يودبني ضروري ولا عني ولا بشي من الشر لا بد والافات فهو
 بلا شك نجبا في شر كثير من افعال الله الخاصة انه يودب الذين يحسنون
 ويجعلهم حجاجا لكي يخلصهم من النار الابدية واذ اخطأ الصالحين
 يما قبهم هاهنا لئلا يقيموا في غرور كثيرة اذ اخطأ الصالحين قليلا فهو
 يتوبهم لئلا يقع فيما هو اكثر والله يعلم المناق فاد استمر وعمل
 خطايا كثيرة فصار الى ما كان كثير في الدهر الاتي لانه لم يشكوا
 يدرب قليلا في هذه الحياة داود النبي يقول موسى وهرون في
 كهنته وصوموا في الذين يدعون اسمه شالوا الله واشتجاب لهم
 ويخود سحاب كلهم وصار الله غفارا ومنتهيا في كل اثم الحسن
 بعد ان يظهر الامران احسنهما انتقم منهم عن اثمهم وغلظ انهم
 وفي موضع اخر يقول النبي عز الشعب الذي يدرك الله ان يظهر عدلهم
 وانما يوفق على خطاياهم هل يقول الرب اني لا اسأل عن زناياكم